

الجمهورية العربية السورية
وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي

مديرية الصحة الحيوانية
مشروع الوبائيات والانتاج الحيواني

مديرية الإرشاد الزراعي
قسم الاعلام

بالتعاون مع

الوكالة الألمانية للتعاون الفني المشترك GTZ

أهم الإرشادات

للحصول على عجل مولود وسليم كل سنة



تفهم وراقب باهتمام

إدارة التلقيح (الاصطناعي ، الطبيعي) في قطيعك



كي تحصل على عجل مولود جديد في كل سنة

إعداد

د. محمد معروف السباعي

د. ولفريد هارتفيغ

شي كل سنة عجل مولود جديد وبصحة جيدة !

تعتمد الأرباح العائدة من تربية الأبقار الحلوب بشكل أساسي على مستوى الخصوبة، كمية الحليب المنتج و الفترة الإنتاجية للبقرة، لذلك فإن الهدف العام (الأساسي) :

هو أن تحصل من البقرة الحلوب على عجل مولود جديد سنوياً وبصحة جيدة .

وإن هذا الهدف لم يتحقق بعد لدى العديد من المربين والسبب الرئيسي يعود إلى :

- ← عدم التعرف على دورة الشبق (الاصراف) : إما بسبب عدم وضوح علامات الشبق (الاصراف) أو أن المربي لم يراقب أبقاره بشكل دقيق .
- ← التفسير الخاطئ : للأعراض التي تمت مراقبتها إما من المربي أو من الملقح .
- ← الوقت الخاطئ أو غير المناسب للتلقيح .
- ← الاضطرابات والأمراض التناسلية مثل : الإجهاض ، احتباس مشيمة ، التهاب رحم و تأخر دورة الشبق (الاصراف) بعد الولادة ، الاصراف الصامت أو الفترات غير المنتظمة الفاصلة بين دورات الشبق (الاصراف) .
- ← إن مستوى الخصوبة لدى أبقارك واطفلك يهدف : الحصول على عجل مولود جديد سنوياً ، والذي ينتج عنه الخسارة المباشرة أو غير المباشرة لقطيع الأبقار الحلوب .

ماذا يخسر المربي عندما تتجاوز الفترة بين الولادتين للبقرة السنة (٣٦٥ يوم)

(الخسارة اليومية (حسب إنتاج البقرة من الحليب)

مجموع الخسارة اليومية	نقص إنتاج الحليب (معدة تقيح صطناعي)	خسارة من قيمة العجل المولود بسبب تأخر الحمل	نقص إنتاج الحليب نتيجة طول موسم الحلابية
٥٠ ل.س	٦ ل.س في اليوم	قيمة العجل المولود ١٠٠٠ ل.س (في كل سنة) وهذا يعني باليوم ١ ل.س	إذا كان إنتاج البقرة من الحليب بالموسم : فإن الخسارة
٧٢ ل.س			٢٥٠٠ كغ ← ٢٣ ل.س
٩٤ ل.س			٣٥٠٠ كغ ← ٥٥ ل.س
			٥٠٠٠ كغ ← ٧٧ ل.س

(حيث أن القيمة الوسطية ل ١ كغ حليب = ١١ ل.س)

عما سبق نستنتج

في حال تكرار تلقيح البقرة أو خسارة اصراف لأي سبب كان فإلك سوف تخسر لكل إعادة اصراف (٢١ يوم) من ١٠٠٠ إلى ٢١٠٠٠ ل.س حسب إنتاج البقرة من الحليب

والجدول التالي يوضح موضع ومقدار الخسارة الناتجة عن ذلك .

ما الذي تستطيع فعله للحصول على نسبة خصوبة عالية في قطيعك ؟

هل تعلم أن حوالي ٦٠٪ من الخصوبة في قطيعك تعتمد على إدارة المزرعة المتبعة من قبلك وخصوم

إدارة التلقيح (اكتشاف الشبق (الاصراف) ، وقت التلقيح)

وكذلك التغذية وتربية الأبقار تؤثر بشكل كبير على

مستوى الخصوبة في القطيع ، ومن العوامل الأخرى

المؤثرة على الخصوبة :

الوضع الصحي للبقرة و المناخ والشروط الصحية

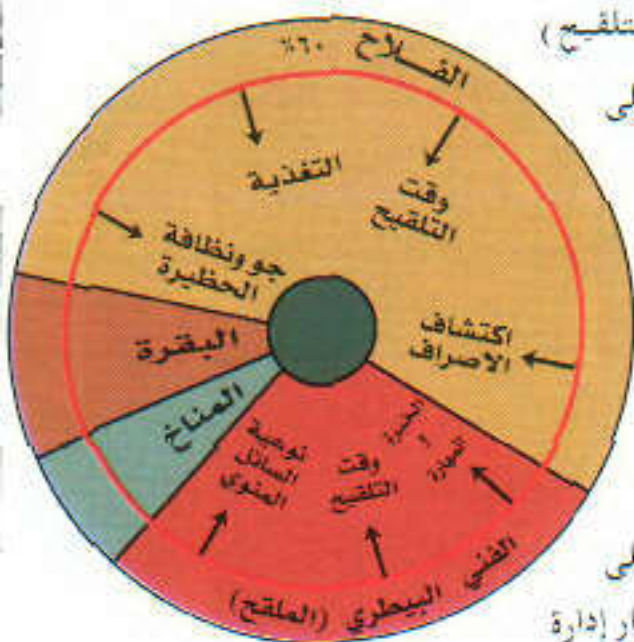
ونوعية الثور والسائل المنوي وكيفية تنفيذ التلقيح

الاصطناعي ، والإبواء ، الخ

إذا كنت ترغب أن تعمل ما يوسعك للحصول على

خصوبة عالية في قطيعك عليك أن تضبط باستمرار إدارة

التلقيح في قطيعك وان تنفذ التوصيات التالية :



● التوصية الأولى : اكتشاف علامات الشبق (الاصراف) لدى أبقارك بطريقة مناسبة !

-راقب البكاكير والأبقار مرتين على الأقل يومياً

(صباحاً ومساءً) ، والافضل ثلاث مرات صباحاً -

ظهراً - مساءً . وهذا سيزيد من معدل اكتشاف

الشبق (الاصراف) في قطيعك بشكل ملحوظ .

(انظر الجدول) .

-افحص الأبقار والبكاكير لكي تشاهد أعراض

الشبق (الاصراف) الحقيقي .

أعراض الشبق (الاصراف) الحقيقي هي علامات

يمكن الاعتماد عليها حيث تشير إلى أن الحيوان يمر

في دورة الشبق (الاصراف)

نسبة ملاحظة الأبقار التي في مرحلة الشبق (الاصراف)	مراقبة الشبق يومياً
٦٠٪	مرة واحدة
٨٠٪	مرتين
٩٠٪	ثلاث مرات
١٠٠٪	أربع مرات



وأهم الأعراض التي يجب أن تعرفها هي :

تغير في سلوك الحيوان مثل :

سبول البقرة التي تمر بدورة الشبق (الأصراف) بقصر الأبقار الأخرى على ظهرها (منعكس الوقوف) .

يمكنك مشاهدة البقرة التي تكون في الشبق من خلال الضغط الخفيف أو إجراء تدليك للظهر حيث تقوم البقرة برفع ذيلها وهذا يشير إلى أن البقرة في مرحلة الأصراف .

التبدلات الموهقة (المرئية) في الأعضاء التناسلية (انظر الصورة) مثل

توزم فحة الفرج واحمرار الأغشية المخاطية . نزول سوائل من المهبل شفافة ، رائحة (السلي) و غالبا ما تكون ملتصقة بالذيل أو الجلد (انظر الصورة) .

الأعراض الأخرى مثل : الاقتراب من الأبقار والالتصاق بها ، لعق (لحس) الأبقار المجاورة لها ، العصبية



والاضطراب والحوار الذي تصدره الأبقار كذلك يمكن مشاهدة انخفاض في كمية العلف المتناول وكذلك الانخفاض المفاجئ في إنتاج الحليب ، أيضا . ولكن يجب أن تعلم أن هذه الأعراض لوحدها لا تدل بشكل مباشر على الأصراف ولذلك فهي تعتبر علامات إصراف غير حقيقي . التلقيح على أساس هذه الاعراض ينتج عنه انخفاض مستوى الاخصاب .

تذكر أن المراقبة الصحيحة لدورة الشبق (الاصراف) هي الأساس من أجل الوصول إلى خصوبة عالية في قطيعك .
لذلك عليك مراقبة الاصراف عند أبقارك على الأقل مرتين يومياً (ثلاث مرات أفضل) بالنظر الى الأعراض الحقيقية للاصراف .

● **التوصية الثانية : لقح البكاكير / الأبقار في الوقت المناسب (الأمثل) للتلقيح .**

● **متى يجب أن تلقح البكاكير للمرة الأولى**

<p>تذكر ، أن نمو الجسم أكثر أهمية من العمر .</p>	<p>أخي المربي ، لقح بكاكيرك فقط عندما تبلغ من الوزن ٣٠٠ كغ فما فوق - العمر ١٦ شهر فما فوق</p>	<p>- في منطقة الغرطة غالباً ما تلقح البكاكير للمرة الأولى قبل بلوغها العمر والوزن النظامي (عمر أقل من ١٦ شهر وعدم النمو المناسب للجسم</p>
	<p>إذا لقحت البكاكير بوزن أقل من ٣٠٠ كغ وعمر أقل من ١٦ شهر فإنك ستحصل على</p>	<p></p>
	<p>١- أبقار أقل إنتاجاً للحليب ٢- أقل حجماً . ٣- غالباً ماتصاب تلك البكاكير بعسر ولادة</p>	<p>(وزن أقل من ٣٠٠ كغ)</p>

عليك دائماً أن تتذكر أن النمو الجيد للجسم والموضع الصحي للبكاكير هو شرط مسبق للحصول على أبقار سليمة ومنتجة .

- تستطيع قياس وزن البكيرة باستعمال أدوات قياس الوزن (ميزان ، متر القياس ...) .
 ناقش الوزن مع طبيب البيطري أو الملقح الاصطناعي .

تذكر دائما :

- إذا بدأت بتلقيح أبقارك قبل مضي ٤٠ يوماً على الولادة فإنه من المحتمل أن فترة الترميم للأعضاء التناسلية لم تنته بعد وبالتالي لن تحمل البقرة . مما يؤدي إلى تدني الإخصاب بعد التلقيح الأولى .
- إذا بدأت بتلقيح أبقارك بعد مضي ٨٠ يوم على الولادة فإنه في هذه الحالة يوجد لديك فترات ولادة طويلة تتجاوز السنة في قطيعك . في كلا الحالتين التلقيح المبكر أو المتأخر سيؤديان إلى انخفاض أرباح تربية الأبقار الحلوب في قطيعك . وذلك بسبب تأخر الولادة التالية .

ابدأ بتلقيح أبقارك بعد الولادة بـ ٤٠ يوم على الأقل
لا تدع أي شبق حقيقي مترافق بنزول سائل مخاطي رائق ونظيف تمر
خلال ٤٠ - ٨٠ يوم بعد الولادة دون أن تلقح بقرتك .

➔ ما هو الوقت الأمثل للتلقيح (الاصطناعي / الطبيعي) أثناء فترة الشبق (الاصراف) ؟ .

تستمر فترة الشبق (الاصراف) ١٥ - ٢٠ ساعة وسطياً وقد يظهر تفاوت فردي في المدة (٣٠ - ساعة) والكثافة . بينما تظهر علامات الشبق (الاصراف) لدى بعض الأبقار فقط لمدة ١٢ ساعة (فترة شبق قصيرة) . فإنها تستمر لدى البعض الآخر لمدة ٣٠ ساعة (فترة شبق طويلة) لذلك الاكتشاف الدقيق لدورة الشبق (الاصراف) ، مراقبة القطيع مرتين أو ثلاث مرات يوميا ، هو شرط أساسي مسبق لاكتشاف الوقت الأمثل لتلقيح الأبقار التي تمر بفترة الشبق (الاصراف) .

لتحديد الوقت الأمثل للتلقيح عليك أن تعرف بأن كل اصراف يسبقه مرحلة ما قبل الاصراف (ما قبل الشبق) تستمر حوالي ٦ - ٢٤ ساعة ، تظهر الحيوانات أثناءها علامات غير حقيقية للاصراف إضافة إلى ذلك بعد نهاية الاصراف هناك مرحلة ما بعد الاصراف (ما بعد الشبق) تستمر لمدة ١٢ - ٢٤ ساعة تظهر خلالها أيضا أعراض شبق غير حقيقي .

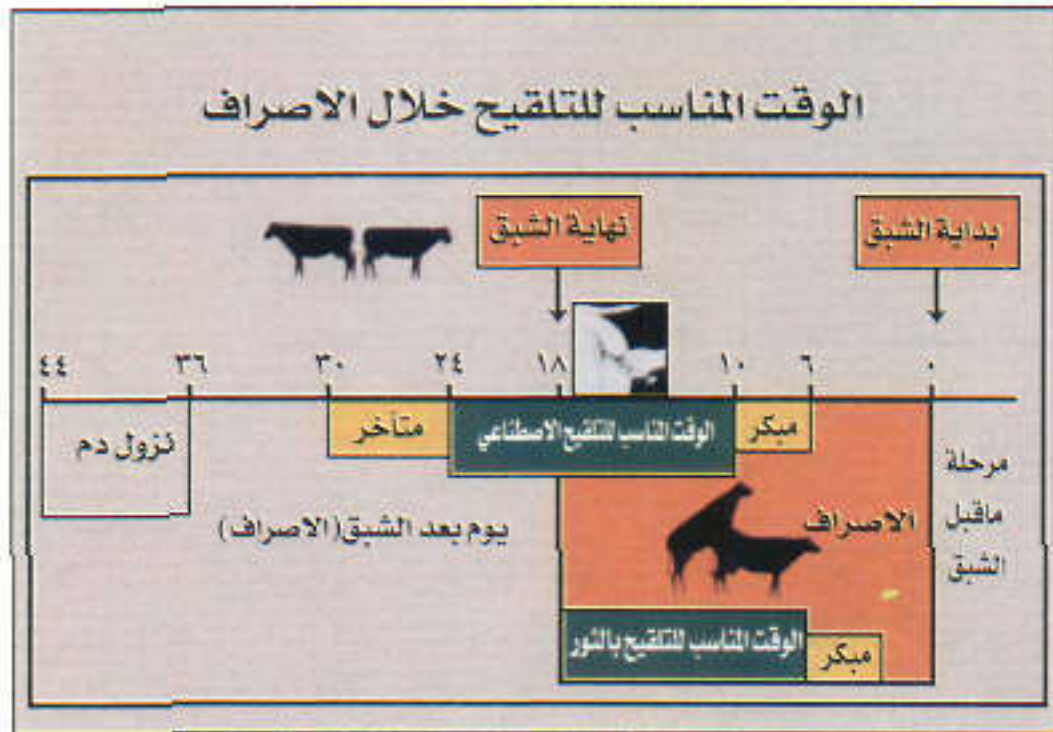
المخطط التالي يوضح أهم أعراض فترة الشبق (الاصراف) خلال مراحل مختلفة .

انتبه ما قبل وما بعد الشبق (الاصراف) اللون الأصفر ، الشبق (الاصراف) الحقيقي باللون الأخضر .
حسب المخطط



منعكس
 وقوف تسمح
 قرة للأبقار
 أخرى بالقفز
 عليها، وهو المؤشر
 أساسي للأبقار
 التي تمر في فترة
 شبق.
 الاعراض الاخرى
 الاصراف غير
 الحقيقي يمكن ان

تظهر خلال مرحلة ما قبل وبعد الشبق.



وضوح الخطط
 والفترة التوقيت
 تمثل لنجاح
 التلقيح
 الاصطناعي
 الطبيعي (عند
 ابقار التي تمر
 مرحلة الاصراف
 الطبيعي الذي
 يستمر لمدة ٢٤
 ساعة، هذه الفترة
 مناسبة للتلقيح

نجاح تبدأ من ٦ - ١٠ ساعات بعد بداية مرحلة الاصراف = (منعكس الوقوف ، اللون الأخضر) من
 مرحلة الشبق (الاصراف) وتستمر حتى نهاية مرحلة الشبق (الاصراف) وتنتهي خلال ١٠ - ١٤
 ساعة.

ملاحظة : الفترة المناسبة للتلقيح بالثور أقصر من التلقيح الاصطناعي .

الوقت الأمثل لتلقيح بقرتك من الثور يكون بعد ٦-١٨ ساعة من بداية الإصراف .

والوقت الأمثل للتلقيح الاصطناعي ١٠-٢٤ ساعة بعد بداية الإصراف ، (تستطيع استخدام التلقح الاصطناعي حتى نهاية فترة الشبق ، عندما تكون علامات الإصراف الحقيقي قد ظهرت وحتى نهايتها وقد أظهرت التجارب بأن العديد من المربين يلقح أبقاره بوقت مبكر جداً خلال فترة الشبق (الإصراف وبالتالي لا يحدث حمل لدى تلك الأبقار ، لأن الحيوانات المنوية ضمن السائل المنوي الذي لقيحت الأبقار تكون قد ماتت قبل نزول البويضة .



(الصورة الخانسية تظهر بقرة تمر بفترة الشبق (الإصراف) وخلال الوقت المناسب للتلقيح مع نزول سائل مخاطي رائق وشفاف) .

تذكر التعليمات التالية من أجل التلقيح الناجح :

إذا كانت بقرتك لديها طول طبيعي في فترة الشبق

(الإصراف) ٢٠-٢٤ ساعة وعلامات حقيقية وواضحة

للإصراف فإذا شاهدت إصرافها :

أ. في الصباح ← فإن التلقيح (الاصطناعي / من الثور)

يجب أن يتم في نفس اليوم مساء .

ب. في المساء ← فإن بقرتك يجب أن تلقح في صباح

اليوم التالي .

● إذا استمرت مرحلة الشبق (الإصراف) لدى بقرتك لفترة

طويلة أكثر من ٢٤ - ٣٠ ساعة فإن التلقيح يجب أن يتم كل

١٢ ساعة (تلقح اصطناعي) أو بعد ١٢ ساعة (ثور) حتى

نهاية اليوم التالي .

● إذا استمر الإصراف لمدة ثلاثة أيام أو أكثر توقف عن

تلقيح تلك الأبقار واستدعي الطبيب ليقوم بالتحقق

المتناسلي .



لدى العديد من الأبقار وبعد مرحلة الشبق (الاصراف) بـ ١ - ٣ أيام يمكن أن يلاحظ نزول دم أو سوائل مخاطية دموية من المهبل .

(انظر الصورة الجانبية ، واخطط السابق) .

نزول الدم بعد الاصراف هو حالة طبيعية تدل على نهاية مرحلة الشبق (الاصراف) .

ولا تستطيع الاعتماد على الدم لمعرفة ما اذا كانت البقرة قد اخصبت (لقطت) أم لا ؟

إذا لاحظت نزول سوائل مخاطية مدمية من البقرة فهذا يعني أن الاصراف قد انتهى منذ عدة ساعات .

هذه الظاهرة يمكنك الاعتماد عليها كطريقة لتقييم التلقيح (بالثور / الاصطناعي) فيما إذا حصل في الوقت المناسب والصحيح .

← إذا اظهر النزف بعد التلقيح بعدة ساعات (٤ - ٦ ساعات) فإن الحيوان عادة لا يخصب لأن التلقيح لم يتم في الوقت المناسب (بشكل متأخر) بعد نهاية فترة الاصراف .

← إذا تم النزف بعد التلقيح بـ ٣ أيام أو أكثر فإن الحيوان لا يخصب لأن التلقيح تم بوقت مبكر قبل بداية الاصراف .

في كلا الحالتين يجب أن تراقب الاصراف التالي لتلك البقرة بعد ١٨ - ١٩ يوم من نزول الدم . لذلك نوصيك أن تضع ملاحظة في مفكرة الاصراف والتلقيح حتى لا تتأخر في اكتشاف الاصراف القادم .

❖ لقح أبقارك والبكاكير فقط عندما يكون السائل المخاطي المهبلي رائق وشفاف .

في حال أن الحيوان سليم صحياً فإن السائل يكون رائقاً وشفافاً .

أما إذا كان السائل غير طبيعي أي غير رائق و معكر (السائل وسطح المهبل يحتوي على آثار قيحية)
(انظر الصورة) والتي تشير إلى أن الجهاز التناسلي غير سليم . من المرجح أن الحيوان يعاني من التهاب
المهبل أو الرحم .

عليك أن تأخذ بعين الاعتبار أن هذه البكرة أو الشفرة لن يحدث لديها الحمل بعد التلقيح . مادامت تلك
الأعراض موجودة .

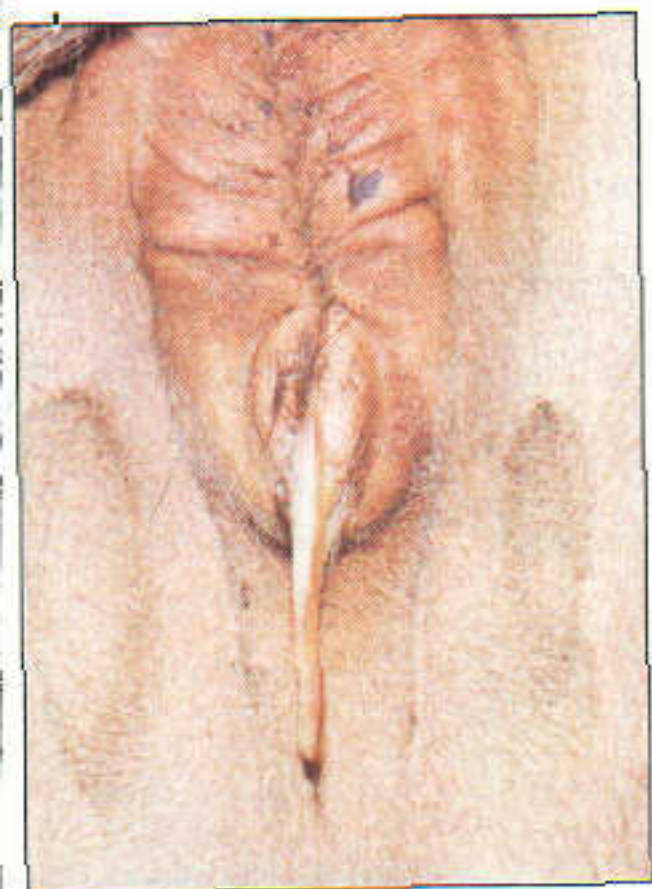
لأنه من الصعب اكتشاف كميات قليلة من القيح على الطبقة المخاطية للمهبل . لذلك على الملقح أو

المربي فحص النسيج البطني للفرج من أجل القيح كما هو موضح في الصورة بالاسفل .

دائماً اطلب من الطبيب أو الملقح أن يستعمل المنظار المهبلي قبل أداء التلقيح الاصطناعي للتأكد من أن
سائل المهبل المخاطي نظيف ورائق وخالي من الأمراض .

(انظر نشراتناسيات رقم ٢)

تذكر أن بقرتك تحتاج لمعالجة هذه الاضطرابات قبل تلقيحها .



● التوصية الثالثة: استخدام مفكرة الاصراف (سجل الحمل والتلقيح) كأداة للتلقيح في قطيعك .

نظام المراقبة والتسجيل لأحداث التلقيح (ثور / الاضطاعي) شرط مسبق مهم لضمان جدوى إدارة التلقيح في قطيعك . وخاصة في القطعان الكبيرة حيث تحتاج إلى طرق سهلة وملائمة للمراقبة (مراقبة الاصراف والتلقيح) .

لذلك نوصيك باستعمال مفكرة الاصراف والتلقيح .

سجل كل أعراض الشبق (الاصراف) وأحداث التلقيح في مفكرة الشبق (الاصراف) والموضحة بشكل حزني هنا .

الأعمدة الظاهرة في هذه المفكرة تعتمد على فواصل زمنية لمدة ٣ أسابيع حسب طول الدورة التناسلية الطبيعية لدى الأبقار . سجل كل أعراض الاصراف وأحداث التلقيح لأبقارك في تلك المفكرة .

عليك كتابة ملاحظاتك ونتائجك فيها مثل :

- شدة ووضوح الشبق (الاصراف) .

- حدوث التلقيح (الاضطاعي أو الطبيعي) .

- ملاحظات أخرى مثل نزول دم (مثلا : النزف الذي يتبع دورة الشبق (الاصراف)) .

يمكنك وضع التاريخ المتوقع لدورة الشبق (الاصراف) القادمة مباشرة في العمود المجاوز وهذا يسهل من عملية متابعة دورة الشبق (الاصراف) ويذكرك بموعد بدء المراقبة المكثفة للدورة المقبلة .

وينصح باستخدام الرموز التالية لأنها ستساعدك في تدوين ملاحظاتك حول الشبق (الاصراف) :

+++ : أعراض واضحة لدورة الشبق (الاصراف) الحقيقي .

++ : تمت رؤية الشبق (الاصراف) ولكن أعراض الشبق (الاصراف) غير واضحة بشكل كافي .

+ : أعراض شبق غير واضحة (اصراف صامت) .

◆ : النزف بعد دورة الشبق (الاصراف) .

ت ح : تشخيص الحمل .

هذه المفكرة تساعدك أيضاً في التمييز (التعرف) على الأبقار التي لديها احتلال أو دورات اصراف غير طبيعية والتي تظهر فترات أقصر أو أطول من الفترة الطبيعية (٢١ يوم) مثال كل أسبوع ، أو كل ١٠ -

١٢ يوم . ٣٠ يوم . ٤٢ يوم

الفترات الغير طبيعية للاصراف في قطيعك هي غالباً نتيجة للاكتشاف غير الصحيح للاصراف أو عدم وضوح علامات الاصراف في الأبقار .

وأيضاً ربما تكون نتيجة لبعض الأمراض التناسلية . (انظر النشرة الإرشادية الثانية للناسل) .

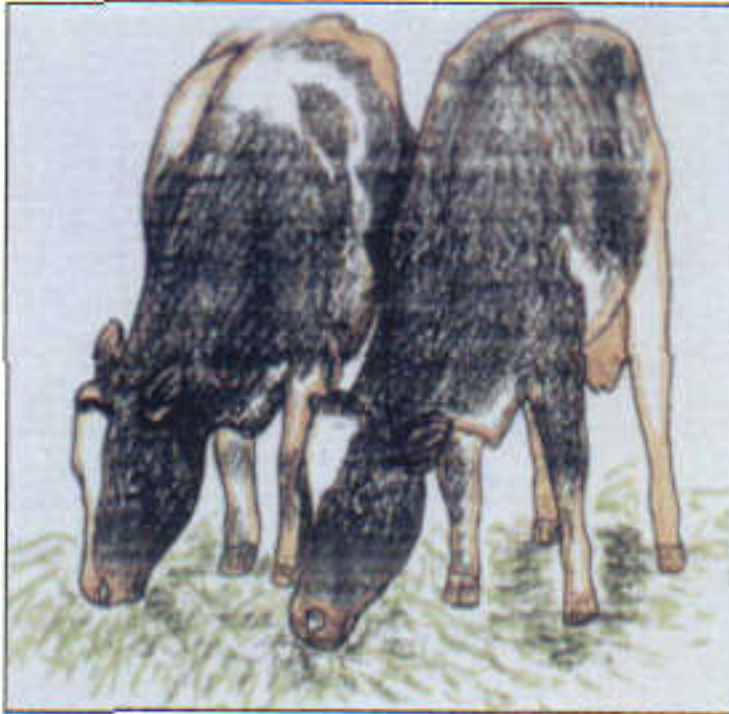
سجل التلقيح والحمل للأبقار الحلوب في المزرعة (مفكرة الشبق)

شباط / آذار	كانون الثاني / شباط	كانون الثاني	
١٢	٢٢	١	انسبت
١٣	٢٣	٢	الأحد
١٤	٢٤	٣	الاثنين
١٥ راقب جميلة	٢٥ جميلة: +++ تلقيح اصطناعي	٤ جميلة: ++ الاصراف الأول	الثلاثاء
١٦	٢٦	٥	الأربعاء
١٧	٢٧	٦	الخميس
١٨ راقب البيضام	٢٨	٧	الجمعة
١٩	٢٩	٨	السبت
٢٠	٣٠	٩ البيضاء: + الاصراف الأول	الأحد
٢١	٣١	١٠	الاثنين
٢٢	١ البيضاء: * لم تصرف ولكنها دمت	١١	الثلاثاء
٢٣	٢	١٢	الأربعاء
٢٤	٣	١٣	الخميس
٢٥	٤	١٤	الجمعة
٢٦	٥	١٥	السبت
٢٧ السوداء: +++ اصراف ، تلقيح ثاني	٦ السوداء: +++ اصراف ، تلقيح أول	١٦ السوداء: + الاصراف الأول (كان ياردا)	الأحد
٢٨	٧	١٧	الاثنين
١	٨	١٨ الثالوث: ولادة	الثلاثاء
٢	٩	١٩	الأربعاء
الثالوث: الاصراف الأول	١٠	٢٠	الخميس
٤	١١	٢١	الجمعة

الاستخدام المناسب للمفكرة يسهل من عملية مراقبة ومتابعة
أحداث التلقيح في قطيعك وبشكل فعال ومجدي .

التوصية الرابعة: غذي أبقارك بطريقة مناسبة (جيدة) ، وفر لها شروط الإيواء الجيدة .

التغذية:



بالإضافة إلى إدارة التلقيح تعتبر التغذية عامل مهم يؤثر على مستوى الخصوبة في قطيعك . لك يجب تغذية الأبقار والبكاكير على مدار السنة بشكل مناسب ، من أجل الحصول على خصوبة عالية في القطيع . هذا يعني أن عليك تحضير عليقه لأبقارك لتلائم مع إنتاج الحليب ومرحلة الحمل . من الأمور الواجب مراعاتها في التغذية من أجل الوصول لخصوبة عالية هي قطيعك :

تزويد الحيوان بالطاقة والبروتين وبشكل متوازن في العليقة وكذلك تقديم كمية كافية من العلف المائي والأملاح المعدنية والمعادن النادرة الفيتامينات .

تجنب الأخطاء التغذوية التالية والتي تؤدي إلى انخفاض الخصوبة :

العليقة غير المتوازنة أو التغذية الزائدة للبكاكير والأبقار الحوامل وخصوصاً خلال الأسابيع الأخيرة من الحمل أو ضمن فترة التجفيف . والتي ينتج عنها أبقار أو بكاكير سمينة (مشحمة) .

سوء تغذية للأبقار بعد الولادة مباشرة .

تؤدي أخطاء التغذية إلى حثل واضطراب في وظائف الكبد ينتج عنها أحياناً تأخر بدء دورة الشبق (لاصراف) بعد الولادة و الملائيق وانخفاض معدل الإخصاب .

زيادة البروتين: وهو خطأ تغذية شائع في مزارع الأبقار الحلوب والذي يحدث عندما يقدم للحيوان كميات كبيرة من الأعلاف المركزة الغنية بالبروتين مثل : كسبة القطن - الكرسنة - الجلبانة -

← . عدم توازن الأملاح (الكالسيوم والفوسفور)

← . نقص العناصر النادرة خصوصاً (الصوديوم - كالسيوم - مغيزل) .

← . نقص الفيتامينات خصوصاً فيتامين A

يمكن أن تؤثر سلباً على مستوى الخصوبة لدى القطيع .

يمكنك الحصول على معلومات أكثر حول تغذية البكاكير والأبقار للوصول لخصوبة عالية .

في نشرات التغذية ونشرة التناسليات رقم ٢ (مشروع الوبائيات والإنتاج الحيواني) .

يمكنك الحصول عليهم من مرشدك .

⊖ البيئة المحيطة:

تذكر:

بأن الإيواء الجيد وتوفير البيئة المناسبة تساهم في الوصول إلى مستوى خصوبة عالية لأن :

- اكتشاف علامات الشبق (الأصراف) يتم بشكل أسهل في حظيرة نظيفة ومضيئة أكثر من حظيرة متسخة ومظلمة .

- الأبقار التي تستطيع أن تمشي وتتحرك وعلى تماس مع الحيوانات الأخرى يمكن أن تعبر عن علامات الشبق (الأصراف) وبشكل واضح (خصوصاً القفز

على الحيوانات الأخرى والاتصال مع الحيوانات الأخرى) أكثر من الحيوانات التي تعزل أو توضع بشكل منفرد .

- درجة الحرارة العالية (فوق ٣٣ درجة مئوية) تسبب إجهاد للأبقار وتوقف دورة الشبق (الأصراف) .

إذا اتبعت جميع التوصيات السابقة فإنه يمكنك تحقيق هدفك بالحصول

على عجل مولود جديد من كل بقرة سنوياً .

إدارة التناسل في قطعان الأبقار الحلوب - النشرة الإرشادية الثانية

راقب عملية الولادة لتحصل على مواليد سليمة



واحمي أبقارك من الإصابة بالأمراض التناسلية
لكي تحصل على نسبة خصوبة عالية في القطيع

اعتبر الأمراض التناسلية من أهم المشاكل الشائعة في قطيع الأبقار الحلوب



تنتشر الأمراض التناسلية مثل عدم الاصراف (اللاشيق)، الاصراف الصامت أو البارد (الشيق لصامت)، التهاب الرحم والأجهاز في معظم ماعان الأبقار الحلوب، وهذه الأمراض تعتبر من حد أهم أسباب المعالجات البيطرية والاستبعاد في القطيع.

قد عانى العديد من المربين عن غيبى وجود لأبقار العقيمة أو غير المخصبة في القطيع، إذ كانت من أفضل الأبقار التي لديهم (انظر

صورة المجاورة) . لذا عليك الانتباه بأنه في حال تأخر الحمل لدى أبقارك فإن ذلك سيؤدي إلى انخفاض الأرباح العائدة من تربية الأبقار الحلوب وبشكل كبير (انظر المربع بالأسفل ...) .

أظهرت التقديرات الاقتصادية بأن المربي يخسر بين

٥٠ - ١٠٠ ل . س لكل يوم تتجاوز فيه البقرة فترة الحمل والولادة وهي ٣٦٥ يوم وتعادل هذه الخسارة اليومية ٥ - ٧ كغ حليب مضاف إليها ١٠٠٠ - ٢٠٠٠ ل . س عند تكرار التلقيح . (انظر نشرة التناسليات (١)) .

عند الإصابة بالأمراض التناسلية إلى أسباب عديدة أهمها:

ظاء في التغذية والاعتناء بصحة الحيوان وإدارة التلقيح

عديد من الاضطرابات التناسلية التي تحدث خلال الموسم التالي قد بدأت وتنجت عن الحمل سابق والولادة والأسابيع الأولى بعد الولادة، وتحدث غالباً بسبب إهمال وجهل وعدم معرفة المربي م إدراكه العلاقة الوثيقة بين فترة ما قبل الولادة والخصوبة خلال الموسم القادم.

إذا أردت الإقلال أو منع حدوث الأمراض التناسلية في قطيعك ننصحك بتنفيذ

تباع) التوصيات التالية في مزرعتك :

● التوصية الأولى: اعطني بالأبقار والبكاكير الحوامل:

تمر البكاكير والأبقار خلال المراحل الأخيرة من الحمل وخصوصاً ما قبل وبعد الولادة بفترة حاسمة (حساسة) حيث يمكن أن تحدث وبشكل مفاجئ بعض الاضطرابات والأمراض ، مثل حمى الحليب ، التهاب الضرع ، والإجهاض ، وغيرها من الأخطار الصحية التي يمكن أن تحدث بشكل مفاجئ .

ويمكنك الإقلال أو تحاشي حدوث مثل هذه الأمراض إذا نفذت كل من النصائح التالية:

● **تأكد من سلامة الأبقار والبكاكير الحوامل:**

تذكر بأن الأبقار/البكاكير التي تكون سليمة وبصحة جيدة تلد عجول سليمة ومعافاة أيضاً ، لذا عليك تربية أبقارك ضمن حظائر نظيفة والسماح لها بالتحرك عندما تكون الأحوال الجوية جيدة ، كذلك عليك التأكد من سلامة الأظلاف (أن تكون قصيرة ولا يوجد عرج) قبل فترة التجفيف .

● **جفف أبقارك قبل الولادة بـ ٥٠ يوم على الأقل ومن ثم استعمل عصارات التجفيف:**

تحتاج بقرك لهذه الفترة من أجل تهيئة الضرع لموسم الحلابة القادم . واستخدام عصارات التجفيف يقلل من الإصابة بالتهاب الضرع بشكل ملحوظ . ويجب التأكد من سلامة الضرع بشكل يومي .

● **قدم للأبقار والبكاكير الحوامل علائق متوازنة خلال المراحل الأخيرة من الحمل:**

للتغذية خلال المراحل الأخيرة من الحمل أثر كبير على مستوى الخصوبة لدى البكاكير والأبقار خلال الموسم القادم . لذلك فإن التغذية الزائدة للبكاكير الحوامل والأبقار الجافة تعتبر من الأخطاء التغذوية الشائعة حيث أن العديد من المربين لا يعدل التركيب اليومي للعليقة خلال فترة التجفيف بحسب احتياجات البقرة والتي تعادل احتياج بقرة تنتج ٦ كغ حليب يومياً ، وهذا يسبب ارتفاع في كفاية التغذية وقد يشكل خطر على صحة الحيوان بعد الولادة .

كذلك تؤدي التغذية الزائدة للحيوان إلى السمنة وبالتالي إلى مشاكل أثناء الولادة إضافة إلى ذلك تؤدي التغذية الزائدة خلال فترة الحمل إلى اضطرابات في الكبد واحتباس مشيمية (الخلاص) وتسبب التهاب رحم واضطراب في المبايض .

ويمكن الإقلال من خطر الإصابة بحمى الحليب من خلال تقديم عليقة غنية بالفوسفور أثناء فترة التجفيف ، مثال: نخالة، أو من خلال إضافة أحجار ملحية .

تذكر: غذي أبقارك بطريقة مناسبة بحيث لا تصل إلى مرحلة السمنة بإتباع إرشادات (توصيات) التغذية (انظر الجدول بالأسفل).

متى	التوصيات	الفائدة
خلال الأسبوع الأول للتجفيف	الإقلال من العلف لمدة أسبوع	المساعدة على التجفيف من خلال انخفاض إنتاج الحليب
خلال فترة التجفيف وحتى الولادة	تقديم عليقة متوازنة للابقار وكانها تنتج 6 كغ حليب	- التقليل من عسر الولادة واحتماس المشيمة وحمل الحليب . - اصراف جيد ، وخصوبة عالية في الموسم القادم .
بعد الولادة ×	زيادة كمية الأعلاف المركزة وبالتدرج ، حسب إنتاج البقرة من الحليب . قدم عليقة غنية بالكالسيوم مثال : إضافة أملاح معدنية أو أحجار ملح	حالات أقل من عسر الهضم ، واضطراب الكبد ، زيادة في إنتاج الحليب ، اصراف جيد ، خصوبة عالية .

● التوصية الثانية : حضر وراقب عملية ولادة الأبقار والبكابير :

تعتبر الولادة عملية معقدة وهامة لذلك يجب على المربي أن يحضر ويراقب عملية الوضع بشكل مناسب لأنها يمكن أن تشكل خطراً على صحة وسلامة الأم والعجل المولود مثال : عسر ولادة ، ولادة عجول نافقة - احتباس مشيمة .

من أهم الأخطاء التي يمكن أن يرتكبها بعض المربين في هذا المجال :

❑ عدم توفير الشروط الصحية المناسبة أثناء الولادة.

❑ التدخل المبكر في عملية الولادة.

ولسوء الحظ فإن المربين لا يقدرّون أهمية النظافة والشروط الصحية المناسبة أثناء عملية الولادة والتي

تكون دون المستوى المطلوب للوصول إلى خصوبة عالية في القطيع .

الأدوات والمواد الواجب تحضيرها قبل عملية الولادة

١- غسل اليدين بالماء والصابون مع منشفة نظيفة .

٢- سطل .

٣- مزلق (زيت ، صابون ،)

٤- حبل طويل ونظيف عدد ٢

٥- عصاتان .

٦- كيس خيش نظيف وناشف .

٧- صبغة يود لتعقيم السرة .

٨- تهيئة مكان نظيف وهادئ ووضع فرشاة جافة تحت البقرة.



عليك اعتبار أن عدم توافر الشروط الصحية المناسبة يسهل على الجراثيم الانتشرة في البيئة المحيطة والتي تعيش في مكان الولادة المتسخ ، منطقة الكفلين (أعلى الفخذين) ، حول الفرج ، بأن تمر عبر الجهاز التناسلي وتدخل إلى الرحم كذلك عند استخدام الصبال والعصي والأيدي المتسخة فإن الجراثيم تنتقل مباشرة إلى الرحم حيث يسكن أن تسبب خلال بضعة ساعات أمراض خطيرة (تسمم دموي) والتي يمكن أن تؤدي إلى الإصابة بالتهاب رحم دائم أو مزمن وبالتالي إلى تأخر في حدوث الحمل .

لك ننصحك باتخاذ الإجراءات التالية من أجل عملية ولادة ناجحة:

توصيات من أجل عملية ولادة ناجحة

١- هبني مكان نظيف وهادئ للبقرة، لأن الضجة توقف عملية الولادة.

٢- نظف البقرة وخصوصاً الكفلين والمنطقة المحيطة بالمهبل.

٣- لا تبدأ بشد العجل بشكل مبكر (لأن فترة توسع المهبل وعنق

الرحم تحتاج إلى وقت) .

٤- بعد ساعة من طق ماء الرأس، إذا لم يخرج أي جزء من المولود

استدعي الطبيب (السبب عسر ولادة) .

٥- لا تشد العجل بقوة (قوة الشد وكأنك تشد بقوة ١٠-٢٠ كغ فقط)




ويجب أن يكون الشد مع الطلق .

٦- إذا لم يخرج الخلاص (المشيمة) بعد ١٢ ساعة من الولادة (يجب استدعاء الطبيب) .



تم الولادة لدى معظم الأبقار والبيكاكبير بدون مساعدة المربي لكن على المربي أن ينتظر (أن يكون بوراً) لإعطاء الوقت الكافي لتتم عملية الولادة.

الشكل التالي يبين المراحل الهامة في عملية الولادة والموضحة من خلال الجدول ويتضمن الجدول كذلك بعض التوصيات التي يتوجب على المري المتجاه لها أثناء الولادة :

التوصيات	الوصف (الايضاح)	الصورة
<p>حضر خلال الايام القليلة المتبقية قبل الولادة مكان نظيف وهادئ.</p> <p>احضر بقرتك إلى مكان الولادة.</p> <p>راقب الحيوان مرتين على الأقل يوميا.</p>	<p>١- مرحلة التوسع : ما قبل انفجار كيس الحمل والعجل يساعد في توسع المهبل وعنق الرحم</p> <p>وضعية العجل في الرحم قبل الولادة بيضعة أيام:</p> <ul style="list-style-type: none"> - قبل الولادة بأسبوع : ارتقاء في أريطة الرحم . - قبل الولادة بـ ٢٤ - ٤٨ ساعة تورم وتؤلم شديد في الضرع والفرج . - قبل الولادة بـ ٢٤ ساعة نزول سوائل مهبلية . 	
<p>راقب بقرتك لمدة ٢ - ٤ ساعات كاملة.</p> <p>حضر أدوات نظيفة من أجل عملية الولادة (عصاتان حيلين سطل معقم)</p> <p>حافظ على نظافة المكان المخصص للولادة.</p> <p>قدم لبقرتك وجبة خفيفة.</p>	<p>بدء عملية الولادة بفتح عنق الرحم . لمدة ٦، ١٢ ساعة عند البكاكير / الأبقار /</p> <p>تصبح الغزرة أو البكرة عصبية وتكرر الوقوف الجلوس بسبب التقلصات الرحمية باندفع الجنين الموجود في كيس الحمل باتجاه المهبل ويفتح عنق الرحم بشكل جرمي ويبدأ الطبيب بالنزول من ضرع الأم</p>	
<p>راقب البقرة / البكيرة كل ساعة (من الأفضل أن تبقى إلى جانبها).</p> <p>احمي بقرتك من الإجهاد أو الإزعاج.</p> <p>راقب تطور عملية الولادة ولا تتدخل ضمن مرحلة توسع قناة الحوض.</p>	<p>توسع عنق الرحم والمهبل عن طريق العجل المولود يستمر ناك عند الأبقار لمدة ٢.١ ساعات وعند البكاكير ٤.١ ساعات كل ١٥، ٢٠ دقيقة تحدث تقلصات رحمية متكررة تستمر بـ ١٠، ٢٠ ثانية وتنفج بالبين الأماميين للمولود والرأس إلى الحوض وتدعم عملية الولادة بالتقلصات البطنية التي تؤدي إلى توسع قناة الحوض وتمزق الهيدم الأماميين والرأس يبط عنق الرحم (كيس الحمل لم يتفجر بعد)</p>	

٢. مرحلة الولادة : دفع المولود للخارج وانفجار كيس الحمل (تقلص عضلات البطن تدعم عملية الولادة)

التوصيات

- ابقى إلى جانب البقرة / البكيرة / وراقبها إلى حين الانتهاء من عملية الولادة .
- لا تحاول سحب المولود عندما تظهر اليدين الأماميتين خارج المهبل وبالتالي يتدفع للأمام حتى يظهر مفصلي الرسغين والرأس عادة لا تحتاج الحيوانات للمساعدة بسبب وجود مسافة كافية في الحوض يستطيع أن يمر خلالها (كبر حجم الحوض).

- يظهر السهم في الصورة (٥-٦) الاتجاه الذي سيتم فيه شد (سحب) المولود في حال احتاجت البقرة لمساعدة أثناء عملية الولادة
- تذكر : أن عملية شد المولود يجب أن تكون متزامنة مع تقلصات عضلات البطن .

- لا تستعينين بأكثر من شخصين من أجل سحب العجل المولود-
- لا يتم شد المولود إلا عندما تكون البقرة في وضعية الجلوس لمنع إلحاق الأذى بالبقرة أو المولود

الوصف (الأيضاح)

انفجار كيس الحمل وخروج اليدين خارج المهبل لمدة ٢-١ ساعة
يبدأ الآن طور اندفاع الجنين وتكرر التقلصات الرحمية كل ٢-٣ دقائق وتستمر حوالي ٦٠-٩٠ ثانية في نفس الوقت تضغط عضلات البطن بقوة وتدفع المولود للأمام وتظهر أولاً اليدين الأماميتين ثم الرأس الذي يتوضع بين مفصلي الرسغين

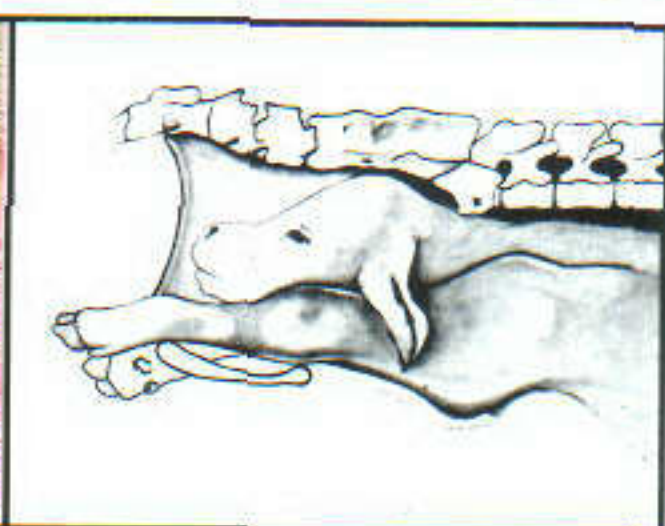
خروج اليدين والرأس خارج المهبل :
وهذا يعني أن الظهر الذي يعتبر أكبر أجزاء الجسم قد مر عبر الحوض ومن المرجح أن عملية الولادة ستتم دون أي مشاكل أو صعوبات

المرحلة الأخيرة من عملية الولادة :
تدعمها تقلصات عضلات البطن ، تندفع القوائم الخلفية للأمام بشكل مستقيم

الصورة



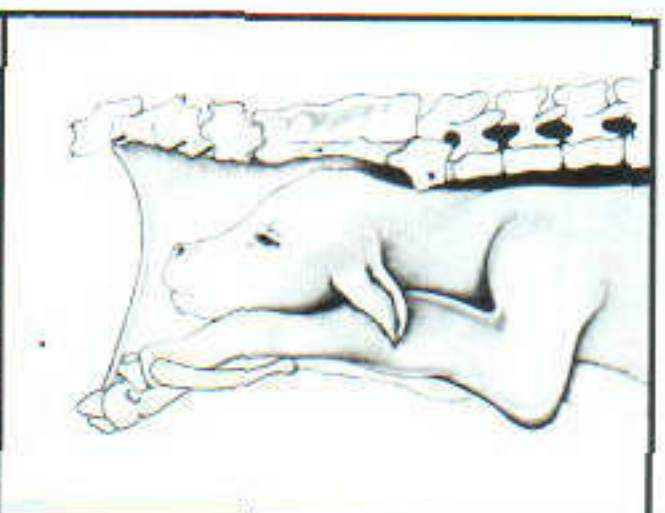
وتتم ولادة معظم العجول بالحالة أو الوضعية الأمامية حيث تظهر أولا القوائم الأمامية والرأس بشكل مباشر و مستقيم فإذا ظهرت القوائم الأمامية والرأس كما هو مبين في الصورة ، يمكن اعتبار أن الولادة ستكون طبيعية وليس هناك حاجة لقوة شد إضافية (لسحب المولود) .



تذكر بأن : في الولادة الطبيعية تظهر القوائم الأمامية والرأس في نفس الوقت وهذا يعني بأن حوض كافي بشكل كافي لوضع العجل المولود .

اعلم أيضا أن عملية الولادة الطبيعية تتم أحيانا بالوضعية الخلفية حيث تظهر القوائم الخلفية

إن أخذ علامات عسر الولادة ناتجة عن الأوضاع غير الطبيعية ويتجلى ذلك بخروج يد واحدة فقط أو عدم خروج اليدين في نفس الوقت أو عدم ظهور الرأس هذه الحالات موضحة في الصورتين التاليتين :



تذكر: أن ظهور يد واحدة فقط هي إحدى علامات عسر الولادة وتشير هذه الحالة إلى حوض الأم (عدم وجود مسافة كافية في حوض الأم) لتسهيل عملية وضع العجل المولود

وتنتشر هذه الحالة بين البكاكير أكثر من الأبقار خصوصا في حال تلقيح البكاكير قبل أن يبلغ وزنها ٣٠٠ ك

حالات عسر الولادة الناتجة عن : أسباب أخرى

وضعية العجل الطبيعية ولكن

عسر الولادة ناتج عن



- الوقت التدخل المبكر في الولادة

- الهرمون نقص في إفراز الهرمونات

- الحالة الصحية العامة للبقرة الاجهاد

عسر الولادة الناتج عن

كبير حجم الجنين وصغر

حوض الام

(خاصة عند اليكابير)



ويمكن أن يحدث عسر الولادة أحيانا لدى الأبقار التي يكون فيها وضعية العجل طبيعية ويكون ناجم عن :

- التدخل المبكر للمربي في عملية الولادة.
 - نقص في إفراز الهرمونات التي تتحكم بعملية الولادة.
 - الشروط (الحالة) الصحية ، الإجهاد مثال : مكان الولادة مزدحم ومزعج.
 - كبر حجم الجنين (انظر الصورة الجانبية). تظهر الصورة أمثلة أخرى حول حالات عسر الولادة التي تحتاج إلى استدعاء الطبيب مباشرة.
- تذكر : أنه أحيانا وبسبب وضعية العجل غير السليمة لا يمكن لأجزاء الجسم أن تمر عبر حوض الأم وبهذا لا تظهر الأرجل والرأس في المهبل.

حالات عسر الولادة الناتجة عن الاوضاع غير الطبيعية للعجل

علامات عسر الولادة

ا- عدم ظهور أي جزء من العجل المولود

بعد ساعة من نزول السوائل

الجنينية (طلق ماء الرأس) + طلق

٢- اليدين فوق الرأس



١- اليدين ممدودتين والرأس ملتوي

ب- توقف عملية الولادة في

مرحلة ما من المراحل ٢، ٣، ٤



١- ظهر العجل والقائمتين الخلفيتين غير ممدودتين



٢- خروج يد واحدة مع الرأس

إذا لم تتم الولادة في هذه الحالات (المبينة في الصورة الجانبية) خلال الساعة والساعتين والتاليتين فإن ذلك سيؤدي إلى موت العجل المولود.

تذكر : عسر الولادة يمكن أن تشكل خطر على سلامة البقرة والمولود لذلك يتوجب عليك استدعاء الطبيب فوراً.

نصائح وإرشادات أخرى :

➔ في حال عسر الولادة لا تحاول شد المولود بعنف (أكثر من شخصين) وسحب المولود باتجاه خاطئ أو بشكل سريع لأنها يمكن أن تسبب الأضرار التالية :

- تخريب أو تمزق الفرج / أو المهبل (انظر الصورة الجانبية) ويمكن أن تسبب ذلك حدوث التهاب شديد ينتج عنه العقم أو عدم الإخصاب.

- الإصابة بالشلل نتيجة تخرب عصب الحوض وعضلات أو عظام الأرجل الخلفية.

➔ في حال عدم نزول المشيمة (الخلاص) خلال

١٢ ساعة بعد الولادة فهذا يعني حدوث احتباس مشيمة ، والذي قد ينتج عنه التهاب شديد في الرحم والذي من الممكن أن يؤدي إلى حدوث تسمم (انظر الصورة) .

كما يؤثر احتباس المشيمة سلبا على مستوى الخصوبة حيث يؤدي إلى تأخر في حدوث الحمل ، في حال لم يعالج التهاب الرحم بشكل مبكر .

➔ تذكر : بأن الأبقار التي تتعرض لعسر

الولادة أو احتباس مشيمة تحتاج إلى عناية خاصة لمنع حدوث مشاكل تناسلية ، لأن رحم تلك الأبقار يحتاج إلى معالجة وفحص مستمر ، لذا عليك أن تستدعي طبيبك البيطري خلال ٣-٤ الأسابيع الأولى بعد الولادة .

عليك التأكد من أن السائل المهبلي (السلي) رائق وشفاف وخالي من أي علامات تدل على وجود التهاب رحم قبل البدء في تلقيح تلك الأبقار (التي لم ينزل خلاصها) .



● التوصية الثالثة : استدعي الطبيب في حال تأخر حدوث الحمل لدى الأبقار والبكائير :

إذا لم يتم الإخصاب عند أبقارك خلال ٨٠ يوم بعد الولادة السابقة فهذا يعني أن هناك تأخر في حدوث الحمل ناتج عن أسباب عديدة (نشرة التناسليات ١)

الجدول التالي يبين بعض أهم الأعراض والأسباب الشائعة والتي تسبب تأخر في حدوث الحمل عند الأبقار . والتوصيات وما الذي يجب إتباعه ، وكيفية الوقاية من الأمراض التناسلية في مزرعتك.

أهم الأعراض	الأسباب	ما الذي يجب فعله	إمكانية منع حدوثها
نزول سائل مخاطي مصفر أو غير رائق من المهبل تكرار التلقيح	التهاب الرحم والمهبل بسبب الشروط الصحية السيئة أثناء وبعد عملية الولادة (أرضي متسخة استخدام أدوات وأيدي غير نظيفة من أجل مساعدة البقرة) احتباس الشيمة أو إصابات تناسلية أثناء التلقيح	استدعي الطبيب للمعالجة في حال نزول سائل مهبلي غير رائق لمدة شهر بعد الولادة.	حسن الشروط الصحية المحيطة بالحيوان وحضر مكان نظيف من أجل عملية الولادة . استخدم المعقم وأدوات نظيفة في حال عسر الولادة.
إعادة الطلب (البقرة تلقح ولكن لا تحمل ، بل تطلب التلقيح بعد ٢١ يوم)	التهاب رحم خفيف التهاب عنق الرحم أو المهبل عدم انغلاق الفرج بشكل كافي بسبب جروح أثناء الولادة. تقديم كميات زائدة من البروتين في العليقة	استدعي الطبيب لفحص الجهاز التناسلي لبقرتك إجراء عملية من قبل الطبيب أو استبدال البقرة .	- قم بملاحظة السائل المهبلي الذي ينزل أثناء الاصراف - طبق قود الشد المناسبة لمساعدة الحيوان في الولادة تجنب التغذية الزائدة بالبروتين - قم بتقديم عليقة متوازنة
اصراف صامتة - عدم وجود اصراف	خمول المبايض بسبب الشروط الصحية السيئة وإجهاد شديد مثال حمل في التغذية وإنتاج عالي من الحليب اضطرابات تناسلية عجز عن اكتشاف الشبق التهاب رحم شديد	استشر الطبيب المعالج تأكد من أن اكتشاف الشبق يتم بشكل دقيق جدا . قدم عليقة متوازنة	- غذي أبقارك بشكل مناسب وحسب الإنتاج . - استخدم مفكرة الحمل من أجل إدارة تلقيح جيدة .
الفترات بين دورات الشبق غير منتظمة (فواصل زمنية طويلة ، قصيرة)	إصابة المبايض بالأمراض التهاب الرحم خلل في التغذية . أخطاء في اكتشاف الشبق أو في تفسير علامات الشبق	استشر الطبيب وقم بتقديم عليقة متوازنة واكتشاف الشبق بشكل أفضل	تغذية مناسبة . تأكد من الاكتشاف الدقيق للاصراف . استخدم مفكرة الحمل.

الجدول السابق يمكنك الاستنتاج أن التهابات الرحمية واضطراب الاصراف ومشاكله . من الأسباب الهامة لتأخر حدوث الحمل في القطيع . لأنها من الأمراض الشائعة في الأبقار والتي سنشرحها لاحقاً

❑ التهاب الرحم :

من أهم أعراض التهاب الرحم هو نزول سوائل مخاطية مهبلية غير رائحة ، وتستطيع تمييز الالتهاب



الحاد بسهولة من خلال السوائل الصفراء القميحة الخارجة من المهبل . ولكن في حالات التهاب الرحم الخفيف فمن الصعوبة تمييزه حيث يكون السائل رائق ولكن يحوي قطع صغيرة بيضاء أو فقاعات ضمن السائل أو يكون لونه اصفر أو عكر قليلاً .

لذلك فعلامات الالتهاب تكون واضحة فقط إذا فحصت السائل المهبلي (السلي) خلال الاصراف ، أو خلال منتصف الدورة الجنسية ، (انظر الصورة) .

إذا لم تعالج فوراً الأبقار المصابة بالتهاب الرحم من قبل طبيبك البيطري فلن يحدث الحمل في حال تلقيح تلك الأبقار ، وبالتالي سوف يتكرر تلقيحها ، لعدة مرات وقد يستمر لبضعة أشهر ، دون حمل . وخلال هذه الفترة فإنك سوف تخسر أموال كثيرة بسبب تأخر الحمل لذلك ننصحك باتباع التعليمات التالية :



❖ فحص السوائل المهبلية المخاطية (السلي) خلال الاصراف .

❖ اطلب من طبيبك البيطري أو الملقح الاصطناعي أن يستعمل المنظار المهبلي قبل التلقيح للتأكد من سلامتها من الانتهايات الرحمية .

❖ عند وجود أي التهاب رحمي ، اطلب من طبيبك البيطري معالجته وبسرعة .

تذكر : لاتلقح الأبقار المصابة بالتهاب رحم قبل معالجتها

اضطراب الاصراف

من أهم العلامات الشائعة لإضطراب الإصراف و التي تستطيع ملاحظتها في قطيعك هي :

غير المنتظمة للأصراف (فترة قصيرة : أقل من ١٨ يوم أو فترة طويلة : أكثر من ٢٤ يوم)

الأصراف البارد أو الضامت : البقرة في الأصراف ولكن علامات الأصراف الخارجية غير واضحة (انظر نشرة التنازل ١)

قصر مدة الأصراف (أقل من ١٢ ساعة) أو طولها . أكثر من يوم

عدم الأصراف (أي عدم ظهور أي من علامات الأصراف) ، اللاتبقي

فهم هذه المواضيع والوقاية منها بشكل أفضل ، عليك العلم بأن معظم حالات اضطراب الاصراف الشبق (ناتجة عن :

عدم التوازن الهرموني عند الأبقار أو البكاكير

الاكتشاف غير الصحيح للأصراف .

وأحياناً السببين معاً يساهمان في ذلك .

اضطراب الاصراف يمكن أن يصبح وبشكل خاص مشكلة أساسية في قطيعك ، إذا كان اكتشاف الأصراف غير صحيح أو كانت الأبقار ذات أصراف بارد (لم تظهر أعراض أصراف واضحة) .

تحت هذه الظروف من الصعب التمييز بين الأصراف الحقيقي (الذي يظهر خلال فترات منتظمة بكل ٢١ يوم) والأصراف الكاذب (الذي تظهر البقرة فيه علامات أصراف غير حقيقية ، بعد ١٠-١٢ يوم بعد آخر أصراف حقيقي) .

خطة التالي يوضح حالة عامة في الأبقار ، وذلك إذا لم تلاحظ دورة الأصراف (البقرة خبتت دورة



أصراف) نتيجة سبب ما (عدم اكتشاف الأصراف بشكل جيد ، أصراف البارد ، التفسير خاطئ للعلامات المرئية أصراف)

في هذه الحالة علامات الأصراف خبتت بعد ٤٢ يوم ($42 = 2 \times 21$) من آخر دورة أصراف

لسهم الأحمر) . وذلك لأن أول أصراف نظامي كان بعد ٢١ يوم (السهم الأخضر) ، ولكن لم حظ لسبب ما وقد خبتت البقرة وكان هناك اضطراب في الأصراف ، مع العلم أنها طبيعية .

تذكر أخي الكريم :

- إذا كان اضطراب الاصراف ناتج عن أمراض في الجهاز التناسلي للبقرة (وليس ناتج عن عدم الاكتشاف الصحيح للاصراف ، أو التفسير الخاطئ للعلامات المرئية أو ...) فذلك مؤشر أن بقرتك لن تخصب أو تحمل نتيجة لسبب ما .
- تعرف على السبب بالتعاون مع طبيبك البيطري وتخلص منه فوراً .
- اعلم أن العلاج بالهرمونات غالباً لا يقود إلى النجاح المتوقع خاصة إذا لم تتخلص من الأسباب الأساسية لاضطراب الاصراف .
- استخدم مفكرة التلقيح والحمل من أجل إدارة ناجحة للتلقيح .

- إذا أردت الإقلال من التأثير السلبي للأمراض التناسلية فإننا ننصحك أن تستشير الطبيب . في حال :
 - ← خروج أو نزول سوائل غير طبيعية من المهبل بعد شهر من الولادة .
 - ← خروج أو نزول السائل المخاطي المهبلي (السلي) عكراً أو غير رائق خلال الاصراف .
 - ← تلقيح البقرة لمرتين أو أكثر دون أن تخصب (تلقط)
 - ← عدم ظهور اصراف خلال ٦٠ يوم من بعد الولادة .

● التوصية الرابعة : غذي أبقارك بشكل ملائم للوصول إلى نسبة خصوبة عالية



تعتبر التغذية المناسبة للأبقار والبكائير إضافة إلى إدارة التلقيح ومراقبة الاصراف ، من أهم العوامل المؤثرة على وضع الخصوبة بالقطيع .
وأهم الأخطاء التغذوية هي :

- التغذية غير المناسبة للبكائير الحوامل
- التغذية الزائدة خلال فترة الحمل
- عدم توازن العليقة ، وبشكل خاص خلال شهرين أو ثلاثة أشهر بعد الولادة ، يعتبر من الأخطاء التغذوية الشائعة والتي تؤثر على المدى البعيد سلبياً على مستوى الخصوبة في القطيع .

ويمكن حدوث عدة أخطاء تغذوية بسيطة في آن واحد ، والتي تسبب آثار سلبية بالإضافة إلى إصابات الكبد بالإجهاد وإلى اضطرابات استقلابية ، وهذه الأمراض غير المرئية تلعب دور كبير في تطور حدوث مشاكل تناسلية مثل :

- ← احتباس المشيمة (عدم نزول الخلاص)
- ← التهابات الرحم والمهبل
- ← تأخر الاصراف والتأخر بعد الولادة

وقد يصعب عليك اكتشاف هذه الأخطاء التغذوية البسيطة وعدم التوازن في العليقة المقدمة يعتبر صعب لذلك عليك التعاون مع طبيبك البيطري أو المهندس الزراعي لاكتشافها وحلها .

جدول التالي يبين بعض المشاكل التناسلية المتعلقة بخلل التغذية في القطيع والإجراءات الواجب اتخاذها :
 رجاء قراءتها بعناية وتطبيقها في حال واجهتك أي من الأمراض التناسلية المبينة في الجدول .

نوع المشكلة التناسلية	نوع الخطأ التغذوي	مالذي يجب فعله
احتباس مشيمة (عدم نزول الخلاص)	التغذية الزائدة للأبقار خلال فترة التجفيف نقص في كميات العلف المائي المقدم خلال الشهر الأخير الذي يسبق الولادة (التاسع)	غذّي أبقارك بشكل مناسب بحيث لا تشحم .
ارتفاع نسبة الإصابة بالتهاب الرحم والتهاب المهبل بعد الولادة في القطيع	تناول كميات زائدة من البروتين خلال الأشهر الأخيرة من الحمل ، وفي بداية موسم الحلابة . عدم توازن الكالسيوم والفوسفور في العليقة خلال فترة التجفيف .	- تقليل كمية البروتين في العليقة - تصحيح نسبة الكالسيوم والفوسفور في العليقة بحيث تصبح ١:١ خلال فترة التجفيف
عدم الاصراف ، تأخر الاصراف بعد الولادة	عدم توازن العليقة نقص في الطاقة (نتيجة الإدرار العالي من الحليب) ، والفيتامينات و الأملاح المعدنية خلال الأسابيع الأولى بعد الولادة	- اسأل المرشد لحساب تركيب العليقة المقدمة . - غذي أبقارك حسب إنتاجها من الحليب - قدم لأبقارك الأحجار الملحية
لاصراف الصامت	تناول كميات زائدة من البروتين - عدم توازن نسبة الطاقة والبروتين في العليقة ، نقص في الأملاح المعدنية ، والعناصر النادرة (الكالسيوم)	قدم الأحجار الملحية
فترات غير المنتظمة الفاصلة بين دورات الشبق	خلل في تقديم الفيتامينات والعناصر النادرة	قدم الأعلاف الخضراء بكميات كافية قدم أحجار ملحية



مشاكل الخصوبة عند الأبقار الحلوب "مشكلة فردية" أم "مشكلة قطيع" ؟

عندما تواجه مشاكل تتعلق بالخصوبة لدى أبقارك عليك أن تقرر فيما إذا كانت مشكلة فردية أم مشكلة قطيع. وهذا التمييز هام لما له من نتائج على التأثير الاقتصادي وكذلك على الإجراءات الأعمال التي يتوجب عليك القيام بها.

الجدول التالي يظهر الفرق بين المشكلة الفردية ومشكلة قطيع :

مشكلة قطيع	مشكلة فردية	الصفات
عدة أبقار (أكثر من ثلثه) القطيع يعاني من مشاكل تناسلية - تأخر في حدوث الحمل	بقرة واحدة أو عدد قليل من الأبقار يعاني من مشكلة تناسلية ولا يحدث لديها الحمل خلال ٨٠ يوم بعد الولادة	حدوث الأمراض التناسلية
كبير	بسيط	الأثر الاقتصادي على الأرباح العائدة من إنتاج الحليب
تقييم القطيع وتحديد العوامل التي تؤدي إلى انخفاض الخصوبة	فحص ومعالجة الأبقار المصابة بالعقم	ما الذي يجب عمله لتحسين مستوى الخصوبة ؟
المربي بالتعاون مع الطبيب البيطري	الطبيب البيطري	من الذي سيقوم بعمل ذلك ؟

كيف يمكن تحسين مستوى الخصوبة عند الأبقار الحلوب؟

قيم (قدر) مستوى الخصوبة في قطيعك

وتتضمن :

- تقييم كل بقرة فيما إذا كانت حامل أو ما تزال غير مفحوصة ولكن ملقحة أو تأخرت في حدوث الحمل
- متابعة أعراض الأمراض التناسلية على كل بقرة.
- تقييم إدارة التلقيح، اكتشاف الشبق، التغذية وعوامل أخرى.

هذا التقييم يساعدك في حال حدوث انخفاض مستوى الخصوبة في قطيعك:

← ما أنواع المشاكل التي تواجهك

← ما هي النقاط الجيدة في قطيعك

← ما الذي يحتاج إلى تحسين

ننصحك بمشاوره طبيبك ومناقشة النتائج معه. تبادل الآراء والخبرات مع حارك أو مع المربين الأخرى

الجدول التالي يذكر المرابي بالأمور الواجب مراقبتها لتحديد أسباب بعض المشاكل التناسلية في القطيع من فضلك ضع إشارة نعم في العمود الثالث عندما تكون الحالة التي تمت مراقبتها جيدة. إذا كان هناك بعض الأمور بحاجة إلى تحسين (استخدم اللون الأحمر)

مالذي يجب مراقبته للتعرف على أسباب المشاكل التناسلية في القطيع بشكل عام :

ضع إشارة في حال كانت الإجابة نعم	مالذي يجب مراقبته	نوع المشكلة
<input type="radio"/> <input type="radio"/> <input type="radio"/> <input type="radio"/>	<ul style="list-style-type: none"> - نمو الجسم لدى البكاكير عند التلقيح الأول - حالة الجسم لدى البكاكير والأبقار عند الولادة - التغذية خلال المراحل الأخيرة من الحمل - التدخل أثناء الولادة (متى ، كيف ، قوة الشد) 	عسر ولادة
<input type="radio"/> <input type="radio"/> <input type="radio"/> <input type="radio"/> <input type="radio"/>	<ul style="list-style-type: none"> - حالة الجسم والوضع الصحي للبقرة عند الولادة - تركيب العليقة خلال فترة التجفيف - طول فترة الحمل الطبيعية ٢٨٥ يوم (+/- ١٠ أيام) - إجراءات عملية الولادة - شروط الإيواء (الإجهاد) 	احتباس المشيمة (عدم نزول الخلاص)
<input type="radio"/> <input type="radio"/> <input type="radio"/> <input type="radio"/> <input type="radio"/> <input type="radio"/> <input type="radio"/>	<ul style="list-style-type: none"> - الشروط الصحية العامة في المزرعة - النظافة أثناء الولادة - حدوث احتباس مشيمة - تركيب العليقة (بروتين / أملاح) - سلامة الثور المستخدم في التلقيح (من الناحية التناسلية) - حدوث أمراض تناسلية معدية - نظافة الأدوات المستخدمة في التلقيح الاصطناعي 	التهاب الرحم والتهاب المهبل
<input type="radio"/> <input type="radio"/> <input type="radio"/> <input type="radio"/>	<ul style="list-style-type: none"> - الإصابة بالأمراض التي تنتقل جنسياً (بروسيللا ...) - الصحة العامة وحالة الجسم (البكاكير / الأبقار) - حالة الأعلاف المستخدمة (متعفنة ، فطور ،) - أسباب ميكانيكية (الإجهاد ، ضربة قوية ، نطحة ..) 	الإجهاض

<input type="radio"/> <input type="radio"/> <input type="radio"/>	- اكتشاف الاصراف - التغذية (تركيب العليقة) - الحالة الصحية العامة للجسم	عدم الاصراف او الاصراف الصامت (البارد)
<input type="radio"/> <input type="radio"/> <input type="radio"/> <input type="radio"/> <input type="radio"/>	- اكتشاف الاصراف - امراض المبايض والرحم - الشروط البيئية المحيطة - التغذية وتركيب العليقة - موت الجنين في المرحلة الاولى من الحمل (اقل من ٤٠ يوم)	الفترات غير المنتظمة للاصراف
<input type="radio"/> <input checked="" type="radio"/> <input type="radio"/>	- إدارة التلقيح - الوقت المناسب للتلقيح - بعض الأمراض التناسلية (التهاب الرحم الخفيف ، جروح قديمة في فتحة الفرج (الحياء) ، اضطرابات في المبايض ..)	تكرار التلقيح (خلال الفترات النظامية للاصراف)